

عندما يقصف 3500 مواطناً بصواريخ طائرات الميغ الحربية

التوثيق الحقوقي الكامل لمجزرة حي السيدة زينب.

تفاصيل الحادثة:

تقع مدينة السيدة زينب في الخاصرة الجنوبية لدمشق، يبلغ عدد سكانها ٤٠٠٠٠٠٠ نسمة، يشكل أبناء الجولان غالبية سكان هذه المنطقة، حيث يشكلون ٩٥٪ من سكان المنطقة. في يوم الأربعاء الموافق ١٨ / تموز / ٢٠١٢ قتل أعضاء خلية الأزمة في سوريا، ما ولد شعوراً عارماً بالفرحة لدى قطاع واسع من الشارع السوري، وخرج أهالي حي السيدة زينب ليعبروا عن فرحتهم، ونصبوا الحواجز البسيطة وقاموا بالهتافات الجماعية أمام التكنة العسكرية الموجودة في الحي. ردت القوات الحكومية (قوات الجيش والأمن والميليشيات المحلية والميليشيات الشيعية الأجنبية) على هذه التظاهرة والاحتجاجات بإطلاق الرصاص المباشر، ما أوقع العشرات من الجرحى، وأدى إلى قتل شاب من أهالي الحي يدعى عبد الرحيم السمور، ترافق ذلك مع تحليق كثيف للطيران الحربي والمروحي وبدأ القصف المروحي على المنطقة والبساتين المحيطة بها. خرج ما يقارب ٣٥٠٠ من أهالي الحي لتشجيع المواطن عبد الرحيم السمور، وهتف الأهالي ضد من قتل ابنهم وضد النظام السوري والرئيس بشار الأسد. أثناء التشجيع أطلقت طائرة حربية ميغ ٢٣ صاروخاً على المشيعين بكل دم بارد، سقط على إثر هذا الصاروخ عشرات القتلى في لحظات وأعداد هائلة من الجرحى، ثم عاد الطيار وقصف المكان نفسه بصاروخين متتاليين، ما زاد في عدد القتلى بشكل رهيب وخلال ثوان معدودة، وقد تناثرت بعض الجثث إلى أشلاء لم تتمكن من التعرف على أصحابها ولم تتمكن إلا من إجراء مقابلتين ميدانيتين فقط لا تكفيان لتجميع ضحايا المجزرة كافة.

قَدَّرَ الشاهد أبو أسامة صاحب حساب السكايب: abdfree ٩٣ أعداد الجرحى بما لا يقل عن ٤٠٠ شخصاً وأعداد القتلى بما لا يقل عن ١٧٠ شخصاً، لكننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان استطعنا توثيق ١١٧ شخصاً بالاسم والفيديو والصورة. أسماء ضحايا المجزرة من المدنيين من أهالي السيدة زينب الذين تمكنا خلال الفترة الماضية من توثيقهم والتعرف عليهم:

- | | | |
|--|--|--|
| ١- عبد الرحيم السمور | ٢٠- أحمد زعور - من الجولان | الجولان |
| ٢- إبراهيم أحمد صبرا - من الجولان | ٢١- أحمد الدادا - من ريف حلب | ٣٩- خالد محمد صبرا - من الجولان |
| ٣- إبراهيم موسى شتيوي - من الجولان | ٢٢- أحمد دعبول - من ادلب | ٤٠- خالد عدنان العلي - من الجولان |
| ٤- إبراهيم الدادا - من ريف حلب | ٢٣- أحمد الحموي - من حمه | ٤١- خالد ظاهر - من الجولان |
| ٥- أحمد الموسى - من الجولان | ٢٤- احمد خطاب - من ادلب | ٤٢- رائد حسين دغيلة - من الجولان |
| ٦- أحمد النميري - من الجولان | ٢٥- أنور غازي الصفدي - من الجولان | ٤٣- رأفت محمود احمد العامر - من الجولان |
| ٧- أحمد جريدي - من الجولان | ٢٦- إياد محمد البيضة - من الجولان | ٤٤- رامي الحمد - من الجولان |
| ٨- أحمد علق - من الجولان | ٢٧- أيمن زياد الخطيب - من حجيرة البلد | ٤٥- رشيد حسن - من ادلب |
| ٩- أحمد صالح - فلسطيني | ٢٨- باسل طلال العلي - من الجولان | ٤٦- زياد الدادا - من ريف حلب |
| ١٠- أحمد شحادة - من الجولان | ٢٩- بسام محمد زرزور - من حجيرة البلد | ٤٧- زكي دياب - من الجولان |
| ١١- أحمد عبد الله زعل - من الجولان | ٣٠- تركي طلال حسن - من الجولان | ٤٨- زين العابدين صبرا - من الجولان |
| ١٢- أحمد عقلة - من الجولان | ٣١- حسن يوسف زرزور - من حجيرة البلد | ٤٩- علاء الحويلي الويسي - من الجولان |
| ١٣- أحمد علي النميري - من الجولان | ٣٢- حسين يوسف زرزور - من حجيرة البلد | ٥٠- عبد المنعم العويد النميري - من الجولان |
| ١٤- أحمد مروان رشيد - من الجولان | ٣٣- حسن عبيد - من الجولان | ٥١- عبد الله ابو جراح البحري - من الجولان |
| ١٥- أحمد يوسف النميري - من الجولان | ٣٤- حسن العيد فريج - من الجولان | ٥٢- عامر خليل صالح - فلسطيني |
| ١٦- أحمد وجدي خلف - من الجولان | ٣٥- حسام تركي حسن - من الجولان | ٥٣- عماد محمد صبرا - من الجولان |
| ١٧- أحمد محيي الدين النميري - من الجولان | ٣٦- حسن علي صالح - من الجولان | ٥٤- عمر بدر الدين صبرا - من الجولان |
| ١٨- أحمد قبلان العجرمي - من الجولان | ٣٧- حسين دغيلة - من الجولان | |
| ١٩- أحمد الصفدي - من الجولان | ٣٨- خالد محمد ابراهيم النميري - من الجولان | |

- ٥٥- عاطف محمود خنيفس صبرا - من الجولان
٥٦- عبد الله عقاب هيشان - من الجولان
٥٧- عماد الدادا - من ريف حلب
٥٨- عماد برجس - من الجولان
٥٩- علي نعنوع - من الجولان
٦٠- غسان قاسم سليمان - من الجولان
٦١- عبدو خالد مهندس الويسي - من الجولان
٦٢- عبد الله نيلز - من الجولان
٦٣- علي سليمان النميري - من الجولان
٦٤- علي علي النميري - من الجولان
٦٥- علي النميري
٦٦- عماد زيدان - من الجولان
٦٧- عاطف زررور - من حجيرة البلد
٦٨- عبد المجيد نسيب عبد النبي - من حجيرة البلد
٦٩- غسان حسن الصالح - من الجولان
٧٠- عمر دياب - من ادلب
٧١- سالم جلييلة - من الجولان
٧٢- سامر النعسان - من ادلب
٧٣- سليمان الاحمد - من الجولان
٧٤- سامر الحسن - من الجولان
٧٥- سمير يوسف زررور - من حجيرة البلد
٧٦- شوقي العلي الحويلي الويسي - من الجولان
- ٧٧- فارس احمد - من الجولان
٧٨- فايز الاحمد - من الجولان
٧٩- محمد العطية النميري - من الجولان
٨٠- محمد عدنان صبرة البحتري - من الجولان
٨١- محمد نياز البحتري - من الجولان
٨٢- مروان البحتري
٨٣- المهندس محمد احمد فايز - من الجولان
٨٤- محمد مهندس الويسي - من الجولان
٨٥- محمد ابراهيم الصواف - من ادلب
٨٦- محمد عبدو صبرا - من الجولان
٨٧- محمد حسن شنوان - من الجولان
٨٨- محمد محمود الخميس - من الجولان
٨٩- محمد عقل مشتولي - من الجولان
٩٠- محمد عيد الدغيلة - من الجولان
٩١- محمد محي الدين النميري - من الجولان
٩٢- محمد بدر صبرا - من الجولان
٩٣- مروان الرشيد الويسي - من الجولان
٩٤- مروان الرفاعي - من الجولان
٩٥- مرعي حاتم ابو ستة - فلسطيني
٩٦- ماجد موسى - من الجولان
- ٩٧- معتصم بدر الدين صبرا - من الجولان
٩٨- مصعب رياض محاميد - من حماه
٩٩- نور الدين الفريجي - من الجولان
١٠٠- نادر عبد الله زعل - من الجولان
١٠١- نضال دقدوقة الويسي - من الجولان
١٠٢- هيثم احمد العلي - من الجولان
١٠٣- وائل محي الدين مليحان - من الجولان
١٠٤- وائل دغيلة - من الجولان
١٠٥- وليد محمد جندل صبرا - من الجولان
١٠٦- عبدالرحمن أبو فودة
١٠٧- محمد ابو حويلي
١٠٨- أسامة ادلبي
١٠٩- فادي الرفاعي
١١٠- نايف حميدي - ١٣ عاما
١١١- محمود فرحان
١١٢- عبد الله صبرا
١١٣- عاطف محمود خنيفس صبرا - من الجولان
١١٤- أحمد ابن أبو زاهر التلاوي.
١١٥- اكرم الصفدي.
١١٦- أحمد مصطفى زعل.
١١٧- وائل محي الدين مليحان

الملحقات والمرفات:

أولاً: الضحايا والجرحى:



جرحى وصلوا للمعالجة في الذبابة لكنهم ماتوا بسبب التأخير في إسعافهم

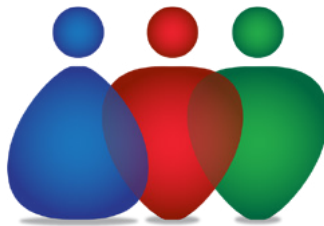
دفن بعض ضحايا المجزرة:



ثانياً: القصف والدمار:



إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة والتي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل القوات الحكومية والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن التبعات المترتبة عليها كافة، ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرية القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا، وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة المتورطين في تلك المجازر كافة إلى محكمة الجنايات الدولية.



Syrian Network For Human Rights

الشبكة السورية لحقوق الإنسان